

تذكرة النفس (77) الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زakahا وقد خاب من دساهَا كذبت السبود بطغواهَا. اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقه الله وسقياها فكذبواهَا فعقروها فدمدم عليهم ربهم ولا يخاف قبأه ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - 00:00:02

ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى الـ
وصحبه ومن استن بسنـته الى يـوم الدـين. اما بـعـد فـان اـصـدقـ الحـدـيـثـ كـلامـ اللهـ وـخـيـرـ 00:01:05

هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله لا تمشي النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التزكية. وقلنا بانه يجب على العاقل ان يذكي نفسه في - 00:01:25

الدنيا في دار العمل لأن الله عز وجل علق فلاح الدنيا والآخرة بتزكية النفس. فقال تعالى قد افلح من زكا قد خاب من دسها. وكنا من الأمور التي تمرض القلوب. وآآآ يجعل الانسان - 00:01:45

ان لا يتمكن من تزكية نفسه آا الشهوات منها اولا شهوة حب النفس وحب الجاه. كل هذه الشهوة اذا تمكنت من القلوب افسدتها
واصيب الانسان بامراض منها الرياء والكبر والعجب والغضب الى غير ذلك. وثانيا - 00:02:05

قلنا شهوة حب المال تكلمنا عن ان هذه الشهوة يعني فطرية في الانسان فما من انسان الا وهو يحب اليه المال والمال نعمة ولكن اذا افتنن به الانسان تحول الى نعمة وبدأنا في الدرس الماضي نتكلم 00:02:25

النتائج طغيان شهوة حب المال. اذا طفت هذه الشهوة على الانسان وصار عبدا للدينار والدرهم. اظن نحن نرى في حياتنا من الناس من يعمل من الصباح الى الساعة ثلاثة ومن الساعة تمانية ومن الساعة تمانية - 00:02:45

اشتغل حارس لصلاة الفجر ومرته ما تشوّفه عياله ما يشوفوه ولا هم له الا ان يجمع الايish؟ الا انه يجمع المال ويقول لك بدبي اعيش مع انه ولو يتقى الله ويحافظ على الصلاة. الله سبحانه وتعالى يبارك له في القليل. فقليل آآ مبارك. خير من كثير ايه - 00:03:05

لا يدرى هو من حلال ام من الحرام. خافنا في اخر الصفحة تقريرا قبل اربعه اسطر يقول وقد حفلت ايات القرآن الكريم بعدد من
القصص والمشاهد التي تبين خطر طغيان شهوة حب - 00:03:25

في المال وثارها السيئة على حياة الفرد وما انزله الله سبحانه وتعالى من عقوبات راضية لهذا الطغيان. امثلة ذكرت في القرآن لما نقرأها لازم نعتبر. هذا رجل غني والمال شو سوى فيه؟ وشو - 00:03:45

نتيجه حتى ايش ؟ حتى الانسان ما يصير مثله. وليه ليش الله نزل علينا القرآن عشان كتاب انزلناه اليك مبارك ليش ؟ ليذربوا اياته
يتذكر اولو الالباب. ادب وبعد ما يتذكر. اذا ما تدبر ما يتذكر. اذا ما تدبر ما يتذكر. لكن اذا - 00:04:05

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني. تقدّس عز وجله من جلود مين؟ الذين يخشون ربهم اللهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم لذكر الله. ذلك هدى الله. يهدي به من يشاء. ومن ذلك مثلا - 00:04:33

الآن قصة اصحاب الجنة في سورة القلم اصحاب الجنة يعني اصحاب ايش يا ابو معاوية؟ اصحاب الجنة. الجنة هنا يعني المقصود بها ايه اخره انت لست نايم بستان الجنة البستان. ايوة. اه فقد اقسموا ان يحرموا الفقير حقه منها. عندهم جنة - 00:04:54

يقولوا هذا ابوك رجل صالح. تذكروا الرجل السحابة اجت على البستان تبعه ونزلت المطر. ورجل الصحرا سمع صوت في السحابة يقول اسقى حديقة فلان فظلي ماشي لما لقى السحابة افرغت ماءها في مكان والرجل - 00:05:25

وقاد بحول الماء على بستان وسأله عن اسمه وجد الاسم هذا اللي اللي سمعه فسألة انت شو بتتسوي في البستان هذا يأتي امر من الله للسحاب انها تدخل البستان فقال له انا يعني - [00:05:45](#)

ما حكى الحد هذا سرينه وبين ربه لكن بدون انت يعني الامر كذلك فانا انظر الى ما يخرج من البستان اي من هذه الجنة اه اطلع التلت للفقراء والمساكين والثلث الي ولعيالي والثلث اصرفه على البستان. فعرف حق الفقراء - [00:06:03](#)

فالبقي على ذلك الرجل حتى مات. قالوا بقى اولاده هم هذول. يقولوا في في كتب التفسير اولادهم اصحاب الجنة هذول. قالوا ابونا دخل مجنون شو دخل الفقراء والمساكين حتى يغدوا خاصة اذا كان يعني البستان مثلا بيحب محصول مثلا تلاتمية الف - [00:06:23](#)

اذا معناها لازم نطلع كامل للفقراء والمساكين. مية الف. بقل لك شو ؟ فخررت وشاركونا بالستان لاشتغلوا ولا جمعوا فبدنا الليلة نجمع البستان وبالليل وفي وقته يكون الفقراء نائمين حتى لما يجوا يلاقونا خاصنا. اية - [00:06:44](#)

وتوعدوا ان يجروا الثمر في الصباح الباكر حتى لا يعلم بهم الفقراء. سبحان الله! يعني نوم لسه ما حرم بس نو وعزموا وهذا العزم كال فعل تماما. اذا التقى المسلم ان بسيفيهما - [00:07:04](#)

فالقاتل والمقتول في النار. قالوا يا رسول الله هذا القاتل. فما بال المقتول ؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. يعني كان هذا شو يعني شو معناها عازل. او انهم عزموا. يعني نووا وهموا. والهم هذا هو - [00:07:24](#)

منزلة الفعل تماما. كما قال تعالى فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون هم ارادوا يحرموا الفقراء قبل ما يصحو الفقراء الله حرمهم الجنة قبل ما يصحو تبي ارادوا يحرموا الفقراء من ثمر البستان قبل ما يصحى الفقراء من النوم. فالله عز وجل حرهم البستان وهذه - [00:07:44](#)

ان قبلهما ما ايش ؟ ما يصحو. فاصبحت كالصرىم الجنة اصبحت الصبح كايش ؟ كالصرىم يعني سوداء يابسة. كيف لما تقول حركتها حرق سوداء يابسة. ولقد ايقظت هذه العقوبة الدنيوية فطرتهم. وعرفتهم بضلاله - [00:08:11](#)

وطغيانهم فما كان منهم الا الحسرة والندامة. اعرف انهم اخطأوا. فلما رأوها راحوا علشان يجمعوا البستان. فلما رأوا الجنة قالوا انا لضالون. شو معنى انا لضالون التهمة تعرف لما يكون المنطقة كلها بساتين في شكل بعض - [00:08:35](#)

هم راحوا لقوا بستانهم محروق حريق. قالوا احنا اخطأنا الطريق هذه مش جنتنا هذه. لان جنة وتمار وعنبر شجر محروقة يعني بتتفاجى بتقول هذى المنطقة مش النا احنا ظلينا الطريق. مش هذا الطريق. ايوه بل نحن محرومون. قال لا - [00:09:03](#) احنا ما ضلينا الطريق ده الله حرمنا البستان بل نحن محرومون. قال اوسطهم. مين اوسطهم هون ؟ يعني اللي في الوسط يعني الولد اللي في الوسط له الكبير ولا الصغير اوسطهم هنا - [00:09:23](#)

اعقلهم اعدلهم كلاما. اللي حكى لهم قبل ما يهينهم بلاشهم. بلاش الشغل هذا. حرام عليكم بلاش ولذلك يقول ايش ؟ وكذلك جعلناكم امة ايش ؟ وسطا. دول يعني. فالوسط هو الايش ؟ وخير الامور يعني وسط - [00:09:37](#)

تيجي في النص لا. الوسط اعدله. فقال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون. يعني ما اذكروا الله. ما قلت لكم سبحوا الله. ما قلت لكم بلاش العمل هذا. حرام عليكم. قالوا - [00:09:57](#)

وسبحان ربنا انا كنا ظالمين. بس تسبحوا. هدول بيفكرولنا اذكروا جحا قالوا جحا حط الفلوس في جيبيه وراح على السوق اشتري لنا قال لهم انا رايح اشتري حمار. قالوا له قل ان شاء الله. قال لي ايش اقول ان شاء الله - [00:10:17](#)

الفلوس وجبت والحمير في السوق. فراح على السوق سرقوه الحرامي. فلما رجع قالوا له وين الحمار؟ قال ان شاء الله انسرقت الفلوس هذول الان ايش ؟ سبحوا الان. طب ليش الموسم الاول ؟ هسه الندم ما ينفع الان. ايوا - [00:10:37](#)

وفي ختام القصة يذكر الله سبحانه وتعالى الغافلين عن طاعته المتعلقين بشهواتهم بان العذاب في الاخرة اشد وابقى من هذا العذاب الدنيوي الذي حل بهؤلاء نذكر الغافلين انه شايفين كيف الله حرهم ؟ هذا عذاب في الدنيا اما عذاب الاخرة ايش ؟ اخزى - [00:10:57](#) اكبر اشد. اظن جاء في القرآن التلاتة. عذاب الاخرة اشد واكبر وايش ؟ واكبر. ليه ؟ اليوم قرأنا بكم ولعذاب الاخرة اكبر. وين ؟ وين ها

فاذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا والعذاب الآخرة اكبر ايش - 00:11:27

وكانوا يعلمون ايوا يقول للغافلين كذلك العذاب العذاب في الدنيا يعني. يعني معناها الله عز وجل بينزل عذاب على مين العصاة هذا العزام العذاب عشان ينتبهوا. استيقظوا. احيانا ينزل بالانسان عذاب تكون هذا اما ابتلاء - 00:11:57

اما ايش ؟ عقوبة. بدك تتميز بقى. لانك مستقيم فهذا تكون ابتلاء. ودليل على محبة الله. واذا كان عندك لف ودوران وعوج وانت عارف بتعرف ان هذى ايش ؟ عقوبة. يعني انت مضيع صلاة الفجر؟ او سوي لك شغلة في في عملك - 00:12:25

ونزل بك بلاء او عذاب تعرف ان هذا بسبب المعصية فورا لازم تتذكر حتى تتوب لان هذه من رحمة الله بك. كذلك العذاب ولا عذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. هناك برضو والعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. يعني اللي بيعلم هو اللي بيعرف. ويذكر ويتنبه. اما

الجاهل عمره ما ايش - 00:12:45

عمره ما يتنبه. اه مثل الحمار اه اهله بربطوه ما بقول ليش ربظوني. وبفكوه وبركبوه وبقول له امشي ما بقول لنا انا وين رايح. عمرك

شفت حمار بقول ليش وقفتنى هون ؟ او لما ركبه ومشاه عمرك شفت حمار سأل صاحبه قال له انت وين رايح - 00:13:11

ذلك الكافر والجاهد في الدنيا ينزل به العذاب آآيرى امور في الدنيا تدل على ان يعني المعاصي كترت وتلقيهم

يقول لك عادي تغير في الكون عادي - 00:13:31

يطلع البحر يغرقهم. هم عصاة على شاطئ البحر. هذا امر عادي جدا هذه آآانفجار في البحر صار وطلع البحر عادي امور عادية لا

تخاص ولا يقف طغيان شهوة حب المال عند حد ارتكاب المعاصي. ارتكاب المعاصي زي تابعين اصحاب مين ؟ اصحاب - 00:13:50

ايوا بل قد يتتجاوزه الى كفر النعمة. يعني يصل حب المال اه في قلب الانسان حتى انه يكفر بالايش ؟ يكفر بالنعمة. وجحودها وانكار

الدار الاخرة بعد المطرفين تلقيه في بداية حياته لما كان فقير كان يصلى. لما صار اني - 00:14:12

وترك الدين شوية ممكنا في النهاية يصير يقول لك وانا عارف كنا مغلبين حانا صيام وصلوة اخرة في الاخرة وفي حساب

يصير يكفر. وبعدين يصير يقول لك انا المال هذا ايش ؟ بشرطاري - 00:14:37

بجهدي انا اللي رحت على الصين وانا رحت على المانيا وانا هو الله راح على المانيا وجاب سيارات وباعها. انا اللي رحت يخرب بيتك.

طب مين اللي عطاك العقل والصحة ورحت وحيت وحفظك مين ؟ - 00:14:59

ايوة يقول وذلك عندما تستحوذ هذه الشهوة على القلب كلية فلا فيه اي موضع لذرة من ايمان ومثال ذلك قصة صاحب مين ؟

الجنتين. لاي صورة صاحب الجنتين ؟ هيناك على اصحاب الجنة - 00:15:15

ايوه هيك اصحي. ومثال ذلك قصة صاحب الجنتين التي وردت في سورة الكهف فقد طفى ذلك الرجل واعلن كفره مفتخر بما له

متباهيا بسلطانه. قال تعالى مخبرا عنه ودخل جنته وهو ظالم لنفسه - 00:15:41

طيب في اول القصة الله سبحانه وتعالى قال ايش ؟ واضرب لهم مثلا رجلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين. اه. طيب هن ودخل ايش ؟

طب ما هو في اول القصة جاية الجنتين - 00:16:05

دخل جنته مع بعض. لا. جمعتوها. يعني له جنتين. هنا دخل جنته ايش الدنيا؟ كيف الدنيا والآخرة؟ ها هم جنتين. لا مش في الاخرة

جنته بستانه. ايوة قالوا واضرب له مثلا رجلا رجلين اجعلنا لاحدهما جنتين من ايه؟ من اعناب يعني بستانين عنده بستانين كبار. فالله عز

وجل قال دخل - 00:16:25

ذلته قال العلماء تصغيرا لما له من دنيا لو يعني لو عنده عشر بستانين لقال الله عز وجل ودخل ايش ؟ جنته. تصغيرا ان هذا مائل اي

قيمة عند الله عز وجل - 00:17:06

لا تساوي الدنيا جناح بعوضة عند الله عز وجل. دنيا فهجرته الى ما هاجر اليه. فقال العلماء هذا تصغير للشيء اللي جعله يكفر للشيء

اللي جعله يطغى فدخل جنته وهو ظالم لنفسه - 00:17:27

اذا الظلم بيقع على الايش ؟ بيقع على نفسك. قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا يعني كنت زمان لما اقرأ القصة هذى اتخيل يعني زي ما عنا

في مصر اه ارض زراعية - 00:17:48

هي فيها برسيم وفيها مش عارف اه زي ما لما جيت هون ورحت زيارة مع بعض الاخوة عن لهم مزارع يعني تشعر انك قاعد في في الجنة مما فيها من جلسات وبراك سباحة او خيل والثمار قد ما هي كثير نازلة على الارض مش مبينة الارض منها. مش لاقى حد ياكلها - 00:18:07

وانت ماشي هيك وتشعر اني يعني حتى رجل مرة مات الله يرحمه من الصالحين يعني زاهد لما اخدناه معنا مرة قال لا تجبيوني هون تعال الشيخ سعد الحسين الله يرحمه قال لا تجبيوني هون تاني انا قاعد بشتاق لجدة - 00:18:33

عامل لك جلسة فوق بتطلع لها كده وتقعد فوق ومش عارف الزرع من كل وانت قاعد بتلاقي التمر يقعد يقع فوق راسه عمل لك السباع اذا كان هذا في الدنيا وبهذه - 00:18:56

فما بالك بهذا الرجل ايش اللي كان بيسمى في جنتين؟ فدخل وهو يقول ايش؟ مستحيل مستحيل تبيد الجنتين هذول لما كنا نروح المزرعة هذى كنا نقول يعني ما شاء الله قد يصرف عليها وقد يدش كذا واباعات المزرعة بسبب التعامل مع البنك - 00:19:16

فاضي اشتغل في الشركة تبعته عامل بعد ما كان صاحب الشركة بسبب التعامل مع البنك والشيخ نصحه.شيخ الالباني نصحه وتعامل مع البنك ودمروا الريا لكن رجع الان الحمد لله وضعه احسن. ادوا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. ممكن يكون الجنة - 00:19:36

في مصنع صح؟ ممكن يكون مصنع ممكن يكون مشروع عند مزرعة بقر مثلا ويدخل هيك على البقر ويلاقي البقر مصطف ويشفوف البقرة على الكبسة ويحيى يحلب وعالكبسة يروح. البقرة صاروا يفهموا - 00:19:57

والله البقر اليوم والغنم والمزارع الكبيرة هادي عالكبسة. يكبسو جرس. الخلوي هادا كيف اكتشفوه؟ من هذه الفكرة. حاطين شجر آآ جرس وللغم جرس وللمعيز كل واحد على الكبسة يسمع الجرس ياخدوا بعض هيك على الضهر وعارضين وبين يروحوا - 00:20:13

لو بيحبلوا واطلعوا.كبسة تانية بيجي فخدوا نفس الفكرة هادي وسوا خلية. والخلية هادي تطلع منها اشعة فرعون الشيعة هذى كل واحد معاه ايش؟ يعني احنا حلينا محل الايش؟ مش بسموه خلوي؟ بتعرف شو معنى خلوي - 00:20:33

يعني كله متصل بایش؟ خلية واحدة. وبعدين كبروها وصار البث وعبر الدول. وفي خير وفي شر لكن شر ايش شر غالب. اليوم اتحداك اذا عندك بنت صغيرة ولا ولد وجبت له خلوي وقل له بدیش آآ - 00:20:53

بديش اه اياك تحمي الخلوي. يمكن يحرق الدار او البنت مثلا بقول لها بدیش اعطيك خلوي. والمرة بتطلب الطلاق. يا انا يا اية ما اظن قال ما اظن ان تبید هذه ابدا - 00:21:14

وما اظن الساعة قائمة. الساعة اللي هي ايش؟ ساعة مين يعني؟ قيامة مين؟ بعد ما نصير تراب واحد غني مرة بقول معقول هالراعي المصدي هذا اللي عمره ما اغتسلش بقى له اسبوعين يدخل الجنة وفلان هذا - 00:21:31

ازكر الحلو هذا يروح على النار! فقادس الامور بالياش؟ بالاشكال. وبين بقى بدك تفهم هذا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال هذا الرجل الغلبان اللي ما حدش بييرد عليه افضل عند الله من ملء الارض من ذاك اللي هو - 00:21:51

الغنى وانه بيتكلم يسمع له. وما اظن الساعة قائمة. بعدين قال يعني ولئن ردت الى ربى يعني لو كان في ساعة لاجدن خيرا منها منقلبا. بعض الاغنياء اليوم بيقول لك ايه لولا ان الله بيحبني ما اعطاني - 00:22:11

ما دمت اعطاني في الدنيا هذا الخير الا يعطيوني في الآخرة. مسكين. مسكين ما قرأ ان النبي صلى الله عليه وسلم ربط الحجر على بطنه تلات تيام بلياليهن ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:31

هل هو يعني الله ما بيحبش النبي صلى الله عليه وسلم بل في الحديث هذا بتسمعوه في الخطبة القادمة ان شاء الله بكرة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولقد اوذيت في الله - 00:22:47

وما يؤذى احد ولقد اخفت في الله وما يخاف احد. ولقد انت على ثلاثة يعني ثلاثة ايام ما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا ما وارى ابط بلال. كل شيء قليل جدا شقة خبز الله لبلال ثلاثة - 00:23:02

ايام ما في نبينا صلى الله عليه وسلم احب الخلق الى الله. وهذا يقول لك لولا الله بيحبني ما اعطاني. وبضل الشيطان يضحك عليه لغاية ما يحطوه في القبر ويش وسعدتها يندم - 00:23:31

اي صحيح هذا. فقراء يدخلوا الجنة قبل الاغنياء بنص يوم. وان يوما عند رب كالف سنة مما تعدون. يعني مية سنة لانه ما عندهم شيء يتتساعوا عليه اجانا وهما صرفناه مع السلامه. اما الغني بده ايش؟ بده بده يتتساع. بده يتتساع عن كل الامال اللي - 00:23:52
 Jababo هذا من اين وفيما؟ فكانت النتيجة مكتوب عندكم فكان فكان مكتوب في الكتاب عندك فكان فكان النتيجة فكان النتيجة واحيط بثمنه احيطة بثمنه يعني ايش؟ راحت الجنتين فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. مع ان عنده ايش - 00:24:21
 جنتين لكن لا يزال الله عز وجل يصغر له ما عنده. فيها وهي خاوية وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك برب احدها اظن هذا مثال بده تعتبر - 00:24:52

اصحاب الجنة وصاحب الجنتين. يقول ومثال اخر وهو قصة قارون الذي اتاه الله من الكنوز ما تنوء بحمل ما مفاتيحها اقوياء الرجال
فلم يشكر المنعم وانما جحد وتكبر وافسد في الارض حتى خسف الله به وبداره الارض التي افسد فيها - 00:25:13
فخسفتنا به وبداره الارض كما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين. وطبعا اكيد قارون لما كان عايش كان
عنده ايش؟ خدم وحشم وجند وحرس. ولذلك لما خرج فخرج على قومه - 00:25:45
قابلهم استعراض يعني. واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس. اللسان له على ما عند قارون من دنيا يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن
يساء من عباده ويقدر. يعني الله بوسع على هذا - 00:26:11
هذا فانت بده ان اعطيك مال اشك. وادا ضيق عليك وقدر عليك ايش؟ اصبر لولا امنا الله علينا لخسف بنا. وبك انه لا يفلح الكافرون.
فقد ازداد بغي قارون وطفيانه ولم يبق في قلبه موضع تؤثر فيه نصيحة الاخرين وتحذير - 00:26:34
اخوانى اذا تمكنت حب النفس وحب الجاه وحب المال في القلب اذا بتحكي معه كانك بتحكي مع عمود لان القلب لما امتلأ الدنيا لو
جبنا كاسة ومليناها عصير وجبنا عصير تاني وصبينا في الكاسة هادي. وين العصير الاخير هادا وينه يروح؟ حينزل عالارض. فش
مجال هون. قلب مملوء - 00:27:02

ادا وين الموعظة بدها تروح قرآن وين بده يروح؟ قلبه مات فطبعا الله على قلبه بسبب المعاصي. فالموعظة ولذلك لما اهل العلم
ووعظوا قارون ما انتفع وقال قوله المغدور الذي حكا القرآن عنه انما اوتيته على علم عندي - 00:27:34
وخرج يتباهى بامواله وزينته ليكسر قلوب الفقراء ويملاها حسرة وعسى. لما يكون غني وساكن في قصر والفقراء ممكنا يكون
ابن عمه ابن خاله وانا بعرف كثير من الناس بتلاقيهم اخين - 00:28:04
اب وام واحد لكن هذا ظبطة معه الدنيا وصار كما يقولون. والثاني مش لاقى يأكل فطبعا اذا كان هذا الرجل صاحب خلق ودين اظن
بيشغل اخوها اللي عنده بيشغل اخوان اخوه عنده واظن بايش - 00:28:27
من الزكاة فدائما يدعى له الخير. اما اذا كان ما بشوف منه خير وبينظر اليه ويتمتع راكب سيارة وساكن في قصر وكذا ايش تكون
انكسر قلبه ممكنا يدعوه عليه. ولذلك لازم الفقير يشعر انك انت الغي بتعرفه - 00:28:48

بترحموا ولذلك ما وجدنا انسان يحرض على اخراج الزكاة من ما له الا والله عز وجل يبارك فيه. ولا وجدنا انسان يتصدق من مال الا
والله عز وجل يزيدده. ما وجدنا انسان بخل بالزكاة وبخل بالصدقة الا الله سبحانه وتعالى ايش؟ عاقبهم - 00:29:10
ولكن هذا الطغيان تهاوى في لحظات حينما هو في باطن الارض ضعيفة عاجزا وكشف القناع عن قلوب المحتسرين الغافلين. هو
كان بما له ايش؟ على فكان الجزاء من جنس العمل ان الله سبحانه وتعالى ايش؟ يخضها. يخضها - 00:29:33
مش انت اللي بتعلم. الله عز وجل هو اللي عليك لما تكبر فرعون بالانهار عليه سليم الکمسري وهذه الانهار تجري من تحتي كانت
النتيجة ان الله اغرقه في الانهار اللي افتخر - 00:29:59

اعتز بها ص هنا قارون على وبغي تجاوز الحد. فكان عبرة ان الله سبحانه وتعالى جعل الارض يتكبر عليها هذه ايش؟ تبلغه. فهو
فيتجلجل فيها الى ايش؟ الى يوم القيمة. كل يوم شوي. شفت الاعذار - 00:30:16
اتنين احنا تكلمنا عن النتائج الطغيان شوية حب المال اللي هي ايش؟ الصد عن طاعة الله والوقوع في المعاصي. الغني المال بيتصده
عن طاعة الله بيمنعه. كم من الاغنياء كان يصلني والان بطل - 00:30:43

يا بطل بصلی في البيت يا بطل صلاة نهائی اتنین الشح والطمع يعني الانسان اذا امتأل قلبه بحب المال سبحان الله. هو يحب المال - يقوم بيتلی كل ما يزداد مال كل ما يصير ایش ؟ كل ما يزداد شح وقمع. تجد ما بيکفیه المحلات ولا المحل هذا ولا المشروع هذا ولا -

00:31:00

المشروع هذا ومدوخ حاله طیب انت حاطط امامك متى بدق توقف ؟ ایش المبلغ اللي محظوظ امامك يعني مليون ولا مليونين ولا ثلاثة ولا اربعة. اسئل اي واحد من الاغنياء. قديش حاطط قدامك هدف کم مليون يكون معك -

00:31:29

تجد بالیوم بالد الثاني. الثاني لما يكبر بصیر معه ایش ؟ مليارات اللي كان زمان يعد الف ليرة يغیب طب جیعوا لي الفاعولی هسه مثلا مية الف قولوا لهم ایه قولوا عدوا. اذا ما غیب الفاعونة بقولوا. يغیب هيک يغیب ونحط عليه مية -

00:31:50

میت الف بس. تصور بقى لو جبنا له مليون يروح فيها. من الافات المھلکة التي يصاب بها المتعلقوں بشھوة حب المال الشح والبخل والحرص الشدید على ذلك المال. والطمع فيما -

00:32:19

ما عند الآخرين. سبحان الله! بتلاقيه غني وعنه مصنع وتلاقيه طمعان في راتب الموظف. صح ؟ العامل بتلاقيه بني فيلا بتکلفه مليون. وتلاقيه يجي على اخر اشي اه يوسف الحداد الغلبان عمل له -

00:32:39

اللي فوق هذا يقول له لا اخصللي شوية اقول لك والله ما انا اعطيك اللي ركب له خزانات المية اللي بيشتغلوا في خزانات المایة يقول لك احنا دائما واكلينها. بنیجي لما يكون خلص فلوسه. فنرکب الخزانات يقول لك والله ما معی. اصبروا على شوي. واصبروا -

00:32:59

اسحبنا خمس سنین يحرم العامل بعدین يجي يقول لك طیب طیب اليوم اول الشهر قبضنا موزفين عنده الف موظف. طیب طیب وبعدین وین ينشف فيکم قبضتم امه خمسطعشر شهر بعد. بتعرفوا -

00:33:17

خمسة عشر يوم هدولت مثلا عنده رواتب مثلا عشر تالاف دینار او عشرين الف دینار تكون حاططهم في البنك بيشتغلوا في المدة هذه بیجیبوا مال عشان یعطی للعمال ربا والمرة تتصل بیه تقول له ما عندناش اکل -

00:33:33

قولها ان شاء الله ان شاء الله وبعدین في النهاية يصیروا بیجیبوا لهم ایش ؟ یجیب لهم بروطمان وحط الجبنة فيه. يقول لهم امسحوا عالبرطمان. مشان یقعدوا تلات سنین ما یخلص -

00:33:52

مثل الناجر اللي عنده تسعه وتسعین ناجي ایوه مزبوط. ایوه يقول وما يتبع ذلك من ظلم وعدوان وايذاء للناس وحسد وغل وحقد وافتراء بالباطل ونحو ذلك من الاثام وبعدین لما يصاب بهذا المرض بصیر عنده شح وبخل لا هم له الا ان یجمع المال. حلال حرام ما في -

00:34:03

کثير من التجار الكبار یتفنن. انت طبعا يمكن ما یتعریف. انت تعال آآ شف العمال والموظفين اللي بيشتغلوا عند الاغنياء. يحکي لك قصة قصص کیف بیغشوا يعني تقول هو الله مش شایفهم -

00:34:34

هو الله ما بیعلم وین هم. کیف الخفاء یغش بتلاقيه عنده مليارات و تاجر في الزيت بیخش بیغش ویعطی للعمال والعمال یروحو من عند المعاصر. یولع شوية خشب ویسخن على ویجیب لك ایاه وانت طالع ما اشتترتش مثلا وجوة التنکة في المعاصرة مثلا بسبعين دینار یقول لك ایه بخمسین ها حط ایدک مع صورة هسة -

00:34:52

سخنة ومسخنة على خشب ورا. عصابة مش حتى زیت یتاكی یحطون السيارات صار عندکم صرع للمال. همه ان الرصید یظل ایش ؟ یرتفع. یموت والرصید یرتفع. وقد عرف العلماء الشح -

00:35:28

بانه الحرص الشدید الذي یحمل صاحبه على ان یأخذ الاشياء من غير حلها یمنعها حقوقها وحقيقة ان تتشوف النفس الى ما حرم الله ومنع منه ستی تتفکر کیف اضرب لكم مثل على کیف الناس طماعین. بتلاقي في ناس والله یروحو على لجان الزکاة ویاخدوا مساعدات -

00:35:54

لما صارت تبعت النسبة اللي صارت هذه والناس صاروا بیبعوا بیوتها الرجل كان یاخد من من الصدقة صار یقدم ورقة قديش واحد منه ولا هو ستین الف سبعین الف میة الف. کورة -

00:36:27

لو كنا نروح كامل هيكل نعطيهم مال ونقدمهم فقراء سنروح عليهم ولا كل واحد اللي دافع بستين الف وسبعين الف ومية الف.

واخدتهم المعلم وايش؟ وطار الناس هتقول لك لما اعطاهم المال اعطاوه ليش - 00:36:48

عندهم طمع وهذا اللي جمع المال هذا كله يعرف انه حرام. وهرب وقال لواحد من اخوانه ولا واحد من اصحابه بيعت لك مثلا خدمة عشر ملايين قال لي بيعت مليون بضل بيع تسعة. والمليون هذا بتروح عالشيخ عاهد. مثلا اه اخذت منه مسلا سبعمية الف اعطي له عشر تلاف - 00:37:11

هو مش طايل اشي. وخذ منه ايش؟ براءة ذمة. و خود. وراح الفاعوري مثلا انا اخذت منه عشر تالاف. اعطوا له تلاميمه ليرة بكيف الفعل. هو خذ مني ورايا ثمة وبعدين نجيب له ايش يجيب له براء الذمة ويدخل ويرجع مرة تانية وما تقدرش تحكي معه - 00:37:32

ايش اللي دفعه لكل اهل النصب؟ والا يقنع الانسان بما احله الله له. الرزق حلال لكن شوية شوية يعني مش صابر على الرزق الحال قليل يكفي خير من كثير يطغى. فالشح يأمر بالقطيعة - 00:37:53

والفجور والبخل والظلم والعدوان. ولذلك عده بعض العلماء رأس المعاصي رأس المعاصي ايش؟ الشح. اذا الانسان ابتلي بالشح والانسان يبتلي بالشح اذا كان حب المال حبا جما. لانه تنافي حقيقة الايمان. وقد ورد في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:38:20

قال لا يجتمع الشح الشح والايام في قلب عبد ابدا. شح ايام. يعني اذا الشح بطرد الايمان اذا اجي الامام بطرد الشح الرجل المؤمن صحيح. وهذا الحديث بدننا الشيخ حسين يتتأكد لنا من صحته. ماشي - 00:38:53

وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم. اهلكم. امم هلكت بالشح. حملهم على ان سفكوا دماء - 00:39:13

وايش؟ واستحلوا محارمهم. لما يبجي آب ويحرم البنات هذا مريض ولا مش مريض؟ مريض يقول لك يا عم ده احنا عندنا في في العيلة عنا في العشيرة عنا في الحمولة عيب الواحد يورث البنات عيب - 00:39:33

الله عطاها حقها. وانت ما تعطيها تقول اعطي ملي الي لواحد غريب الي هو جوز بنته يعني. طب والمرة اللي عندك هذه مرات ابنك مش غريبة يعني تعطي لابنك اللي عندك - 00:40:01

سمارة غريبة! المرة الغريبة تتمتع بمالك! وابن وبنتك! ما هي اسمها فلانة بنت فلان بعدين هذا تقسيم رب العالمين. وختم ايات الميراث واعلموا ان الله شديد لكن سبحان الله بسبب المرض وبسبب شح تجده يحرم الولد هذا ويحرم البنت هذا. ويلقى الله وهو عاصي. فقد ادى الشيخ - 00:40:16

الشح فقد ادى الشح بالاقوام السابقة الى ان قتل بعضهم بعضا. واستحلوا ما حرم الله عليهم فاستحقوا الهاك في الدنيا والعذاب في الآخرة. ولا شك ان شهوة حب المال اذا طغت فان - 00:40:45

نهى لا تقف عند حد معين. فكلما تحقق لصاحبها ما يطمع فيه طلب المزيد. وازداد وشحه وظلمه وعدوانه. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم - 00:41:05

ادم واديا من ذهب وادي من دهب. حبيبي يا واد من دهب يا اخوانا قديش فيه وادي بين جبلين مليان دهب. تصور الفاعوري ارفعوا لي اولادي جرة بس جر الذهب ويعلم الله يمكن يغيب لما يشوفه - 00:41:25

تصور بقى عندي وادي مليان ذهب. ابن ادم لو الله يعني وادي من دهب انت واولادك واولاد اولادك لما يوم القيمة بتصرف منه لو انه الوادي من دهب احب ان يكون له - 00:41:44

واديان. ولن يملا فاه الا التراب تعرف ان يملا فول التراب يعني يضل يطلب المال لغاية ما يموت ونحطه في القبر ونهيل عليه الايش؟ ساعتها بيطل خلاص ويتب العل على من تاب. وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:59

يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ايه ؟ ثالثا. انت بقى حط مليون ملyar مكان الوادي فاللي عنده مليارات ما هو ساكت مع انه المفروض بدأ ايش لما يصير الله وسع عليه وعنه مال يعرف حق الله في هذا المال ويتفرغ بقى في نهاية عمره وفي اخر عمره [الايش ؟ للعبادة - 00:42:26](#)

اما ظل عبد للمال لغاية ما ما يجيء ملك الموت. يقول وفي هذا الحديث اشارة الى ان المتعلق بشهوة المال لا يزال حريصا على جمعه وكنزه حتى يموت ويمتلئ جوفه من تراب - [00:42:56](#)

كما ان فيه تذكيرا بضرورة التوبة من هذا الحرص المذموم. يعني اضحك حالك خد بالأسباب الشرعية والله بيرزقك. وبوسع عليك. اما انت تجمع المال وتدوق حالك قاعدين تتعب في جمعي. وتحسر لما تموت وتفارقه. وبعدين تتسأل امام الله عنه. لا يا عم. اجمع - [00:43:16](#)

اعمل للدنيا واعمل للآخرة. ده الوقت يا خلف. ولا والعلاج الحاسم الذي يقطع دابر هذا المرض الفتاك هو ان يستشعر المسلم ساعة الموت انت الان بدك تتوب الى الله. فاعوا لي مثلا تصور انه عنده مال قارون. والان سمع موعظة وبده يتوب الى الله. فالامور - [00:43:47](#)

على التوبة انك تتنذكرا ايش ؟ الموت. الموت هذا يعني تصور الدنيا ما فيش فيها موت مرات لما بشوف كل يوم يجيئنا تلات جنائزات اربع جنائزات خمس جنائزات جنazaة دور جنazaة. اقول سبحان الله تصور بقى لو ما فيش موت - [00:44:24](#)

من من الف سنة شو بصير في الناس ؟ بياكلوا بعض ؟ ضعف. كان الي اخ بييشغل في اسوان الي فيها السد العالي في بحيرة ناصر هذه اللي قدام السد العالي. مقدمة فيها اسماك عشان يطلعوها ويجبوها على البلاد مسافة طويلة جدا. تكلفة - [00:44:45](#)

آآ بتزيد عما لو صادم القريب من هناك. قال لي اسماك متواحشة وكترت لدرجة ان السمك مش لاقى مكان يسبح فيه يعني السمك قاعد قاعد يسوي هيكل على بعضه في مكانه. بجد ما فيش سمك. يعني المنطقة بتنتظر هيكل امر عجيب - [00:45:08](#)

ضخم وقد ما هو كثير ما فيش مكان ايش ؟ يسبح فيه فكذلك الانسان اتذكر الشيعة اللي هيرحل منها وان لازم يكون فيه موت ولا ناس تأكل بعض ؟ وطبعا السمك معروف بغرمالكم صرتوها القوي يأكل الضعيف زي اليمين زي السمك. ومع انه السمك القوي - [00:45:33](#)

والكبير بيوكل زغير مع ذلك بتلaciي الاسماك عددها ايش هائل جدا. سبحان الله واحد مرة بيقول لي انظر مع الكلب الكلبة او القطة قديش الكلبة بتجيip في البطن ثلاثة اربعة وخمسة والقطة كذلك صحي ؟ قديش الغنم - [00:46:10](#)

او العنزة قديش بتجيip ؟ واحد او اتنين. انظر بقى قديش بيندبح خرفان كل سنة في عيد الاضحى وطول السنة وكيف الله مبارك فيها والكلاب ولقطاتنا بندبحهم ولا بنسوبي فيهم اشي بركة. صحي - [00:46:35](#)

شوفوا قديش بتولد. وتعال عد بتلaciي كم في الضاحية كلها كم كلب وكم خطة بس. اما الغنم انظر قديش بندبح منها كل سنة شوف الغنم قديش عالشارع عيد الاضحى وبتخلاص - [00:46:57](#)

ايش السر ؟ البركة. البركة من الله يعني ممكن الله يعطيك مال قليل لكن في ايش ؟ في بركة. واهم شيء البركة. فتنذكرا الموت يا حبيبي انك انت راح من هذه الدنيا. كل نفس ذاتفة الموت - [00:47:11](#)

بس ييجي اجلك لازم تموت وانت بتاكل ؟ اجلك انتهى. هذى اخر لقمة وانت قاعد بتوكل منسى فيك هذى اخر لقمة اه عند الله اجرك انتهى. شو بصير تشرق ولا انت هاتوا مية ولا انت صرت مية - [00:47:33](#)

عالمستشفى وغسلوه واذا راحوا يجييوك عالاضهر بجييوك الا اذا ما لحقوا يجييوك عالعصا قال اجل صح ولا لا خلاص اذا انتهى الاجل مين سألي قبل يومين عنا في المسجد هون ؟ قال عمي مسافر على المانيا. وهو في الطيارة فوق ما - [00:47:55](#)

مات فوق وهو رايج على المانيا قالوا سلموه للسفارة الاردنية وبدهم يجييوك يمكن هو لسه ما اجا يمكن يجييوك اليوم ولا ولا بكرة. في الطيارة في البحر وانت نايم جار زوجتك وانت قاعد في المسجد وانت ساجد الموت بده يجييك. لكن احرص انه يجييك على ايش ؟ على احسنه. ولذلك دايم - [00:48:18](#)

اقول اللهم ارزقنا ايش ؟ حسن الخاتمة. الموت. ولذلك كان جبريل عليه السلام يذكرنا بالموت. في شخص النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد عش ما شئت. ما قال له جبريل يا رسول الله لاني هذا موعد موضع ايش ؟ موضع تذكير - 00:48:43
وموت يا محمد عش فاشرل. فانك ميت. واحبب من شئت. فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به ولذلك كان عمر رضي الله عنه ما يطلب ذكر الموت ابدا هو امير المؤمنين - 00:49:03

لكل الدنيا الانس والجن بخافوا منه ومع ذلك كان يقول ايه؟ في كل يوم يقول الناس مات فلان ومات فلان ومات فلان. وسيأتي اليوم الذي يقول فيه الناس اسمات عمر. شف كيف يا سلام! مين فيينا بيقعد هييك؟ اه يا فاعور يا ابو محمد فاعوري. مات فلان ومات - 00:49:24

فلان ومات فلان كل يوم الناس هاي بنصلني عليهم. اه بعد الجنائزه هيك ما يحملوها وهو طالع هيك. يقعد لحاله يقول اه سياتي اليوم
اللى يقولوا مات فى ابو محمد فاعور مصرفك عليه - 00:49:49

هنبكي عليه والله ابو محمد اذا مات قبلنا وصلى عليه ونخلص له دعاء. والله يا اخوان مرات بتيجي جنائزات عندي. لما اقف اصلي عليها لسانی منطلق ادعی دعاء اللي محفوظ من السنة. مرات والله تكون جنازة امامي اجي ادعی ما بعرف ادعی. لسانی مشوق - 00:50:03

يعني اتذكر دعوة. مع اني قديش بنصلي وقديش بدي وقديش اذا في بعض الجنائزات. لما اسأل عن الميت ولا هو ميت على اسوأ حاجة فتجد الميت لما صلى الناس ويوقفه للدعاء عليه ويدعوا له ينتفع بدعاء هذول اذا رجل - 00:50:23

يكون قاعداً عندك ويقول لك قول لا إله إلا الله. فخلينا عند العلاج هذا نبدأ فيه - 00:50:59
اتوفق بانه يصلى عليك ناس من اهل التوحيد اتوفق واحد - 00:50:43
وصلى عليه اربعين واحد من اهل التوحيد الله يغفر له فالانسان الامر كله بيد الله عز وجل توفيق واحد يقول لك قل لا إله إلا الله